

موقف الإسلام من الحرية /الخميس)3-8-2023م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

لعلي ان اختتم بهذا السؤال موقف الاسلام من الحرية آآ انت حر ما لم تضر. هذه كلمة على السنة الناس جميعا. انت حر يعني ماذا تنتظر طيب ما هو موقف الاسلام من هذا المفهوم - [00:00:01](#)

نبدأ فنقول لا شك ان مقام العبودية لله هو اشرف المقامات ولا يكون التحرر الحقيقي من سلطان المخلوقين الا بتمام العبودية للخالق مقام العبودية اشرف المقامات. لا يكون التحرر الحقيقي من سلطان المخلوقين. الا بتمام العبودية للخالق - [00:00:22](#)

لا شك ان نفوس المسلمين تهفو الى التحرر لا من العبودية لله. اوعى تفكر انك تتحرى من العبودية لله. ان تخرج عن طاعته ان ان تتجاوز حدوده لكن من قهر البشر. وهذا هو عين ما جاء به الاسلام - [00:00:46](#)

حيث عبر الفقهاء عن حرص الاسلام على تحرير العبيد بتشوف الشارع الى الحرية الحرية مش فقط ضد الرق بل ضد الزلم والقهر كذلك. وقد قال عمر لعمر بن العاص عندما ضرب ابنه قبطيا - [00:01:06](#)

منذ متى؟ استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا الناس قد يحسنون التعامل مع الحرية وقد يسيئون فما هي الا ابتلاء كباقي الاحوال اللي تعرض لهم في الدنيا لكنها في اصلها نعمة كنعمة العافية والغنى والامن - [00:01:25](#)

الحرية كالنهر الذي يتدفق بين شطين احد الشطي يمثل حدود الله عز وجل شق الاخر يمثل اعراف المجتمع وانظمته وقوانينه الحرية نهر يتدفق بينهما اذا طغى الماء من هذا الجانب او طغى الماء من هذا الجانب كان الفساد العظيم والعريض - [00:01:48](#)

ان هذا الدين عليه نور من الله عز وجل وزهور الحجة والبرهان له في كل الازمان صلح الحديبية كان فتحا هيا الاجواء لقوافل الدعوة ان تسعى بحرية في انحاء الجزيرة - [00:02:11](#)

تأمل لهذه اللقطة قول الله تعالى نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء بعض السلف يقول في معنى الاية انه المؤمن ينطق بالحكمة وان لم يسمع فيها باثر يجري الله الحكمة على لسانه وان لم يسمع فيها باثره - [00:02:31](#)

فاذا سمع بالاثار كان نورا على نور نور الايمان الذي في قلبي يطابق نور القرآن الذي تلي عليه او سمع به المؤمن ينطق بالحكمة وان لم يسمع فيها باثر. فاذا سمع بالاثار كان نورا على نور. نور الايمان الذي في قلبه يطابق نور القرآن - [00:02:54](#)

طبعاً لكل حضارة مرجعية آآ مقدسة الاسلام مرجعية الامة الاسلامية وان ترك الخيار للاشعوب المسلمة فلا خوف عليها من الحرية بل تكون التربة الصالحة التي تضرب فيها شجرة الدين بجذورها فتستقر - [00:03:18](#)

اول فروعها الباسقة فتبسط ضلالها الوارثة على واقع الحياة حتى ينعم برميع ايامها كل الناس حرية التعبير مكفولة بضوابطها في الاسلام. لكن هناك قيم لكل مجتمع يسعى لحمايتها ويحددها افراده من خلال القنوات المشروعة بارك الله فيكم - [00:03:38](#)